

فإذا كان الفعل ماضياً صيغة ، مستقبلاً دلالة جاز توكيده إذ العبرة بالدلالة .

وذلك كأن يقع في حيز شرط نحو ، قوله صلى الله عليه وسلم : ﴿ فإما أدركنَّ أحد منكم الدجالُ ﴾ أى يدركن أو أن يكون للدعاء مثل : طالنَّ عمرك ، ودامنَّ عزك ، وزادنَّ علمك ، ومنه قول الشاعر :

دامنَّ سعدك لو رحمت متيماً *** لولاك لم بك للصبابة جانحاً
أى ليدومن .

(ب) المضارع غير المسبوق بما يجيز لتوكيد ، كالقسم وأدوات الطلب والنفي والجزاء وما الزائدة ، نحو قوله تعالى : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ (سورة البقرة آية 185) .

(ج) المضارع المنفى الواقع جواباً لقسم ، نحو : والله لا أنقض عهدى .

ومنه قوله تعالى : ﴿ تالله تفتأ تذكر يوسف ﴾ (سورة يوسف ، من الآية 85)
أى لا تفتأ وقول أبى طالب :

والله لن يصلوا إليك بجمعهم *** حتى أوسد في التراب دفيناً

(د) الفعل المضارع الواقع جواباً لقسم وهو الحال : نحو ، والله لتذهب الان ،
ومنه قول الشاعر :

يمينا لا أبعض كل امرئ *** يزخرف قولاً ولا يفعلُ

وقول الآخر .

لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم *** ليعلم ربي أن بيتي واسع

(هـ) الفعل المضارع المفصول من لام الجواب نحو : والله للحق ، أقول وللمجد احترم ومنه قوله جلّ شأنه : ﴿ ولئن متّم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ﴾ (سورة آل عمران آية 158) . وقوله : ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ (سورة الضحى آية 5) .